Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن هاجرت إلى الحبشة ، فوقفت تجاهه صامتة ساكتة ، لا تدري ماذا تفعل أو ماذا تقول ...

ولعل أبا سفيان قد قدَّر الموقف ... والتمس لابنته العذر بأنها لم تدعه إلى الجلوس ... فتقدم ليجلس على الفراش المبسوط في ركن الغرفة ، فما راعه إلا أن قفزت ابنته على الفراش ، واختطفته وطوته بعيداً عنه .

ووقف أبو سفيان حائراً نتيجة لما فعلته ابنته ، وسألها عما فعلت :

« أطويته يابنية رغبة بي عن الفراش ، أم رغبة بالفراش عني » .

وأجابت أم المؤمنين بثبات وثقة : **« بل هو فراش رسول الله ﷺ ، وأنت رجل مشرك ، فلم أحب أن تجلس عليه »** !!...

وذهل أبو سفيان من رد ابنته ، فقال لها والألم يفري كبده :

« لقد أصابك يا بنية بعدى شر » . وانصرف مقهوراً ...

واستندت هي على جدار منزلها ، معطلة الحواس ، حتى جاء النبي ﷺ ، أخيراً فعرفت ماكان من أمر أبي سفيان :

ذهب إلى النبي ﷺ ، فكلَّمه في العهد فلم يجبه بشيء ....

فتوسل بأبي بكر إلى الرسول لكن أبا بكر رفض ....

فكلم **« عمر بن الخطاب »** فرد عليه في غلظة : أنا أشفع لكم إلى رسول الله ؟ فوالله لو لم أجد إلا الذر لجاهدتكم به .